

الوافي في الوفيات

سمع من العز ابن الصيقل الحراني ومن النظام محمد بن الحسين بن الخليلي مشيخة عمر بن طبرزد تخرج ابن الديثي بإجازتهما منه ومن محمد بن ابراهيم بن ترجم وسمع من الدمياطي أخيراً وأجاز له عبد الله بن عبد الواحد بن علاق وعبد الرحمن بن خطيب المزنة وأبو بكر محمد بن أحمد بن القسطلاني وغيرهم وحدث وقرأ القرآن على الصفي خليل ابن أبي بكر المراغي وقرأ المفصل على الشيخ بهاء الدين ابن النحاس وقرأ الأصول على الشيخ شمس الدين الأصبهاني وقرأ الفقه على الوجيه البهنسي وبرع في الفقه وشرح مختصر المزني ولم يتم وتوجه رسولا إلى صاحب اليمن في أيام سلال والجاشنكير وباشر الوكالة لأمير موسى ابن الصالح على ابن الملك المنصور ودرس بعدة مدارس وافتى وولي نيابة القضاء للشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ومولده بعد الستين وتوفي في ثمانين سنة تسع وأربعين وسبع مائة في طاعون مصر وكان ممن أفتى في أمر السلطان الناصر محمد بن قلاوون في نوبة الجاشنكير فلما عاد الناصر من الكرك نقم عليه هذا الحال وبقي مدة أيام الناصر وهو عنده ممقوت وقرأ له في وقت القاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله قصة عليه فقال له قل له الذين كانوا يعرفونك ماتوا ثم أنه ولي قضاء العسكر أيام الناصر أحمد بن محمد ولم يزل عليه إلى أن مات . شرف الدين المزي محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الفقيه المقرء المحدث شرف الدين المزي الصوفي .

حصل وقرأ ونسخ وعمل ثم أنه ترك وظائفه بالشام وتحول إلى مصر وتنزل بخانقاه سري أقوس في سنة سبع وعشرين وسبع مائة وسمع على أشياخ العصر بمصر وسمع بقراءة كتاب بشرى اللبيب بذكرى الحبيب بخطه على مصنفه الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ويكتب خطأ جيداً ويذهب على الكاغذ وأخذ عن الشيخ شمس الدين طبقات القراء ومولده سنة إحدى وسبع مائة .

الخطيب الشافعي محمد بن أحمد بن عثمان بن سياوش .

الأمام العالم شمس الدين أبو عبد الله الخلاطي ثم الدمشقي الشافعي المقرء الصوفي خطيب الشام ولد سنة أربع وأربعين وست مائة وتوفي فجأة في ثامن شوال سنة ست وسبع مائة قرأ على والده وقرأ الفقه والنحو وطلب الحديث قليلا وكتب الطباق روى عن ابن البرهان وابن عبد الدايم والكرمانى وطايفة وأم بالكلاسة بعد والده زمانا ثم ولي خطابة البلد أشهراً الرقي محمد بن أحمد بن علي الإمام المفتي شيخ القراء شمس الدين الرقي سمع الحديث ورافق الطلبة ودار على المشايخ وتميز في الفقه والقراءات وغير ذلك وتلا بالسبع على الفاروئي

وابن مزهر وغيرهما واقراً ودرس وروى الكثير عن ابن البخاري وطبقته مولده تقريباً سنة سبع وستين وست مائة وتوفي C في غرة شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة .

محمد بن أحمد الشيخ بدر الدين ابن الحبال الحنبلي .

فاضل الحنابلة في عصره توفي C تعالى بالديار المصرية في سلخ شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبع مائة سألت العلامة قاضي القضاة تقي الدين أبا الحسن عليا السبكي الشافعي فقال : فاضل فقيه كان ينوب للقاضي تقي الدين الحنبلي .

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الموقت هو الإمام شمس الدين أبو عبد الله المزني .

موقت الجامع الأموي قرأ على الإمام شمس الدين ابن الأكفاني وكان شمس الدين ابن الأكفاني يثني على ذهنه وكان يحفظ الشاطبية وينقل القراءات وعلى ذهنه عربية وبرع في وضع الأسطرلاب والأرباع لم نر أحسن من أوضاعه ولا أطرف يباع أسطرلابه في حياته بمبلغ مايتي درهم وأكثر وأرباعه تباع بمبلغ خمسين وأكثر ولعلها بعد موته تبلغ ضعف ذلك وبرع في دهن القسي وقول الناس قوس عمل المزني يريدون أنه دهنه ويبيع قوس المزني زايدا عن غيره ومن ملازمة الشمس للدهن نزل في عينه ماء ثم أنه قدح عينيه ورأى بالواحدة وكان أولاً يوقت بالربوة ثم انتقل إلى الجامع وكان يعرف أشياء من حيل بني موسى ويضعها وله نظم وله رسائل في الأسطرلاب ورسالة سماها كشف الريب في العمل بالحبيب وكان من أبناء الستين فما فوقها C في أوائل سنة خمسين وسبع مائة .

ولي الدين المنفلوطي محمد بن أحمد بن ابراهيم